كون الموت اصبح مجانيا في حرب لا يبدو لها نهاية

النظام السوري يخسر جبهاته وجنوده يفرون من الخدمة

عزوف الشباب عن الانضمام إلى الخدمة بالجيش تسبب في اضعافه

دمشق – «وكالات»: يواجه النظام السوري قضية التهرب من الخدمة الإلزامية ليس في أوساط معارضيه فحسب، بل بين الموالين أيضا، والذين يسعون بشتى السبل لتجنب الالتحاق بالخدمة العسكرية، التي باتت تعني بنظر الكثير منهم، مجرد موت مجاني في حرب لا يبدو لها نهاية.

فتجنيد الزامي سحب للخدمة الاحتياطية، قرارات بمنع السفر واعتقالات تعسفية أفعال تدل على ما يعانيه جيش النظام من نقص بعد الهزائم التي مني بها مؤخرا.

وفي ظل نظام فاسد يضطر العديد من الشبان الذين يعيشون في مناطق سيطرة النظام لدفع رشاوى تصل لألفي دولار أمريكي.

على أمل تجنب أن يصبحوا وقودا في محرقة جيش النظام الذي يزف إما عن طريق القتل أو الانشقاق وفق تقرير خاص لوول ستريت جورنال.

وتشيب عزوف الشباب عن الانضمام إلى الخدمة العسكرية في اضعاف جيش النظام الذي يحارب شعبه على جبهات متعددة.

فلا أحد مستعد ان يكون جزء في صراع من اجل خدمة رجل واحد هذا ما يقوله الكثيرون من الشباب السوري في إشارة إلى رأس النظام بشار الأسد الذي قاد البلاد إلى الهاوية من اجل البقاء في السلطة.

ووفقا للمرصد السوري فإن اعداد جيش النظام تراجعت إلى 200 الف وهو نصف ما كان عليه قبل الثورة، مدعومين بقرابة 80 الف من الميليشيات الأجنبية.

الوول ستريت جورنال تنقل عن دبلوماسي غربي زار دمشق مؤخرا ينقل حالة مؤيدي النظام حيث يروي انه وبعد الهزائم المتتالية التي منيت بها قوات الأسد فإن هؤلاء باتوا متشائمين من القدرة على تحقيق النصر كما كانت تؤكد دعاية النظام.

ويظهر نقص العنصر البشري جليا من خلال اعتماد جيش النظام على طلاب الجامعات، او من في سنهم وحتى على النساء.

كما تقوم ميليشيات الدفاع الوطني بتجنيد الشبان مقابل 100 دولار شهريا اضافة إلى امتيازات امنية ما هي إلا زيادة تسلط على المواطنين.

في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن تدفق الالاف من المقاتل المرتزقة من إيران وعراق ولبنان إلى منطقة بالقرب من إدلب، على جبهة جوزين التي لا تبعد اكثر من 6 كيلومترات عن جسر الشغور في محاولة لانقاذ النظام المتهالك.

من جهة اخرى دعا ميعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، رئيس النظام السوري إلى الرحيل عن السلطة، مطالبا واشنطن بالضغط عسكريا باتجاه تحقيق ذلك.

ونقلت صحيفة «دبلي بيست» الأميركية عن دي ميستورا خلال لقاء عقده مع معارضين سوريين في جنيف، تشديده على ضرورة رحيل الأسد لفتح الطريق أمام أي تسوية سياسية في سوريا.

واعتبر دي ميستورا أن الضغط العسكري المطلوب على الأرض لن يأتي عن طريق الأمم المتحدة، إنما عن طريق الولايات المتحدة والتي عليها أن تتجاوز مجلس الأمن الذي يعيق العملية السياسية عبر بعض الدول.

صحيفة دبلي بيست اتصلت بالمتحدثة باسم دي ميستورا لاستيضاحه حول ما نقل عنه، لكن المتحدثة لم تنف المعلومات أو تؤكدها بحجة أن دي ميستورا لا يمكنه إبداء أي تعليق عن مضمون نقاشاته مع الوفود المشاركة في اللقاءات.

من جهتها، أكدت رئيسة منظمة «متحدون من أجل سوريا»، ستيفان المحامية متى الجندي، والتي حضرت لقاء جنيف تطور موقف دي ميستورا من دعم الأسد في فبراير الماضي، إلى تعليقه في جنيف بأن الأسد لن يرحل من دون ضغط عسكري.

الجنود السوريون بدأوا يفرون من الخدمة

إثر اشتباكات عنيفة مع قوات النظام

تراجع «داعش» إلى مسافة كيلومترين عن مدينة الحسكة

لندن–«وكالات»: تراجع تنظيم «داعش» إلى بعد كيلومترين عن مدينة الحسكة في شمال شرق سوريا إثر اشتباكات عنيفة مع قوات النظام، تزامنا مع مشاركة الأكراد في المعارك للمرة الأولى منذ بدء الهجوم، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، امس الأحد، إن «تنظيم داعش تراجع إثر اشتباكات عنيفة ليلا ضد قوات النظام إلى محيط سجن الأحداث الواقع على بعد كيلومترين عن المدينة بعدما كان وصل إلى مشارفها فجر الخميس».

وأشار المرصد في بريد الكتروني إلى أن «قوات النظام تمكنت من التقدم في جنوب المدينة وأجبرت التنظيم على التراجع» بعد «قصف كثيف على نقاط تمركز التنظيم في المنطقة».

وأوضح عبد الرحمن أن المعارك مستمرة في محيط سجن الأحداث الذي لا يزال تحت سيطرة مقاتلي التنظيم بعدما تمكنوا الأربعاء من طرد قوات النظام منه ومن عدة مواقع مجاورة بينها شركة الكهرباء.

وسجن الأحداث هو مبنى قيد الانشاء اتخذته قوات النظام مقرا لها قبل أن يسيطر عليه التنظيم المتطرف إثر بدئه هجوما عنيفا في 30 مايو باتجاه مدينة الحسكة، مركز محافظة الحسكة، والتي تتقاسم السيطرة عليها وحدات حماية الشعب الكردية وقوات النظام.

وتزامن تراجع التنظيم جنوب الحسكة مع مشاركة مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية للمرة الأولى منذ بدء الهجوم على المدينة، في القتال ضد المتطرفين على الجبهة الجنوبية الغربية، وفق المرصد.

وقال عبد الرحمن: «يتولى المقاتلون الأكراد الدفاع عن الجبهة الجنوبية الغربية للمدينة حيث يتواجدون، لكنهم عمليا يقاتلون وقوات النظام ضد جهة واحدة هي تنظيم داعش».

ولم يشارك الأكراد في القتال في الأيام الماضية، ما جعلهم عرضة لانتقادات عدة.

وتابع عبد الرحمن من جهته أن «تصدي مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية لتنظيم داعش يأتي بعد انتقادات من مختلف مكونات المدينة الذين عقدوا اجتماعات متتالية في الأيام الأخيرة مطالبين الأكراد بالمشاركة في الدفاع عن المدينة».

وأضاف: «وافق الأكراد على القتال بعد التعهد بالاعتراف بهم كقوة مقاتلة أساسية في المدينة».

وأسفرت العمليات العسكرية منذ اندلاعها عن مقتل 71 عنصرا على الأقل من قوات النظام والمسلحين الموالين لها بينهم قائد كتائب البعث في الحسكة، و48 عنصرا على الأقل من تنظيم داعش، بينهم 11 فجروا أنفسهم بعربات مفخخة في مواقع لقوات النظام.

تنظيم «داعش» تراجع من مدينة الحسكة إثر اشتباكات مع جيش النظام

القوات العراقية ترفع العلم على قائممقامية قضاء بيجي

بغداد – «وكالات»: تمكنت القوات العراقية، وبمساندة من ميليشيات الحشد الشعبي، من تحرير قضاء بيجي ورفع العلم العراقي على مبنى قائممقامية القضاء، حسب ما أعلن مصدر أمني، امس الأحد.

وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، العميد سعد معن، في اتصال هاتفي مع "العربية.نت" الأخبار التي افادت أن "القوات الأمنية فرضت سيطرتها على الأراضي في مركز القضاء"، مشيرا إلى أن "الجيش والشرطة الحشد الشعبي كبدت تنظيم داعش خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات".

وفي سياق متصل قال معن إن "اللواء 59 حرر قرية ومعسكر الحمرة، وكذلك قرى البودلف والبوعيسي والملالي في جزيرة الكرمة"، مضيفا أن "فرقة التدخل السريع الأولى تمكنت من تحرير مناطق الزجالية ومقالع الحصو ومعمل التكرير، شمال ذراع دجلة".

فيما أوجزت وزارة الدفاع العراقية مجمل فعالياتها القتالية، وفي مختلف القواطع ببيان رسمي صدر عنها مساء يوم السبت، مؤكدة مقتل العديد من عناصر التنظيم وتفجير منازل وأوكار وعبوات ناسفة عائدة لهم.

وقالت الوزارة، إن قواتها الأمنية في قيادة عمليات بغداد "تمكّنت وضمن عملية فجر الكرمة من قتل 8 إرهابيين ومعالجة 4 منازل مفخخة و4 عبوات ناسفة وتدمير 8 أوكار لعناصر داعش، فضلا عن تدمير معبر لهم".

وأضافت الوزارة في بيانها الذي استلمت "العربية.نت" نسخة منه، أن "قيادة عمليات صلاح الدين استطاعت ان تقتل 5 قناصين والاستيلاء على عجلة مفخخة وأسلحة خفيفة في منطقة بيجي، كما تمّ قتل 10 إرهابيين في منطقة المزرعة، وأما في تقاطع البعيجي المالحة فتم قتل 15 إرهابيا وجرح 5 آخرين".

وفي سياق متصل، أشارت الدفاع إلى "تمكن ابطال قيادة عمليات سامراء وضمن عملية "لبيك يا عراق من تدمير 27 عبوة ناسفة و4 مخابئ للاعتدة خلال تطهير خط اللاين، وعالجت 25 عبوة ناسفة في منطقة سيد غريب التابعة لقضاء الدجيل في محافظة صلاح الدين".

المطلك: سنّة العراق مستبعدون من الملف الأمني

الحدث نت : حذر صالح المطلك – نائب رئيس الوزراء العراقي – من محاولات تغيير التركيبة الديموغرافية في الأنبار.

واعتبر المطلك في مقابلة خاصة مع قناة «العربية» ان هناك نوعاً من الاستبعاد للسنة، خصوصاً مع عدم إتاحة الفرصة لهم بالمشاركة في الملف الأمني، وأكد ان مسؤولية تحرير العراق وقتال داعش يجب ان تكون مسؤولية ابناء العراق والمجتمع الدولي ككل وليس إيران، مشيراً إلى ان العراقيين لا يريدون أن يقاتل الإيرانيون وحدهم في العراق، لأن ذلك يزيد الشرخ الطائفي، وأضاف نريد حشداً شعبياً يضم كل ابناء العراق، لافتا إلى ان الآلاف من ابناء الأنبار وصلاح الدين منعوا قصداً من التطوع في الحشد الشعبي، وأشار إلى أن مسؤولية قتال داعش تقع على عاتق جميع العراقيين لكن الأولوية هي لأبناء المناطق المحتلة.

وأكد انه لا يمكن أن يكون هناك عراقا موحدا من دون شراكة تامة بين مكوناته سياسيا واجتماعيا وأمنيا، كما شدد على ان الأولوية هي لتحرير العراق وإذا كان لا بد من تقسيمه فليقسمه العقلاء.

وفي ملف النازحين، شدد على أن منع ابناء الأنبار من دخول بغداد شكل كارثة.

إلى ذلك، نفى ما نشر عن مبايعة بعض شيوخ العشائر في الأنبار والفلوجة وغيرها لداعش.

وكان حوالي 6 آلاف متطوع من عشائر الأنبار أعلنوا استعدادهم وجاهزيتهم للانخراط في المعارك ضد داعش، إلا أنهم ينتظرون تسليحهم من قبل الحكومة العراقية.

الجبوري يدعو حكومة بلاده للانفتاح الدبلوماسي مع العرب

سليم الجبوري

بغداد – «وكالات»: دعا رئيس مجلس النواب العراقي الدكتور سليم الجبوري امس الاول السبت إلى استثمار فرص التواصل الدبلوماسي مع الاشقاء العرب وتعزيز العلاقات المشتركة، وبما يخدم المصالح العراقية العليا ويسهم في تجاوز التحديات المشتركة.

وحث الجبوري في تصريح صحافي تابعته «العربية.نت»، الحكومة، «على دعم فتح السفارة السعودية في العراق، لمضاعفة الجهد في التنسيق مع المملكة لمواجهة الإرهاب، لاسيما أنها تأثرت اخيرا باعماله الإجرامية».

وأوضح رئيس مجلس النواب أن «الانفتاح على الجميع سيعين العراق على تجاوز أزمته الحالية»، مهيبا بـ«الأطراف السياسية كافة إلى منح الحكومة الفرصة لتعزيز جهدها الدبلوماسي وتوسيع دائرة علاقاتها من خلال سياسة خارجية متوازنة وهادفة».

يذكر أن المملكة العربية السعودية، عينت سفيراً لها في العاصمة العراقية بغداد، بعد خلاف دام نحو 24 عاما، إثر اجتياح رئيس العراق الأسبق صدام حسين للكويت في عام 1990.

شيوخ الأنبار يطالبون بمؤتمر وطني لعشائر العراق

بغداد – «وكالات»: طالب شيوخ عشائر الأنبار والحكومة المحلية، في المؤتمر الذي عقد صباح امس الأحد في الخالدية، 80 كم شمال بغداد، رئيس الوزراء، حيدر العبادي، بـ«تمديد فترة استقبال الشرطة المحلية وإعادة تأهيل أفرادها وتسليحهم».

ودعا المؤتمر في تسجيل «فيديو» نشره رئيس مجلس المحافظة، صباح كرحوت، على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي، «الفيسبوك»، جميع شيوخ عشائر العراق في الشمال والجنوب وفي مناطق الفرات الأوسط، لعقد مؤتمر يوحد الكلمة وينبذ الطائفية، ويجرّم كل من تسبب بقتل عراقي أو تهجيره».

وكان مجلس محافظة الأنبار قد أعلن، الأحد، «البراءة» من المتعاونين مع تنظيم «داعش» في الرمادي والفلوجة ومناطق المحافظة الأخرى، والذين أعلنوا مبايعتهم وانضمامهم للتنظيم في تلك المناطق».

وقال المجلس في بيان إن «الذين ظهروا في الفيديوهات يبايعون داعش في الرمادي والفلوجة، هم أشخاص وأفراد من بعض العشائر، ولا يوجد بينهم شيخ عشيرة ولا يمثلون عشائر الأنبار».

يذكر أن المتطرفين نشروا بشكل واسع على مواقعهم، وفي اليوتيوب، تسجيلا لجمع من عشائر الفلوجة، وهم يعلنون بيعتهم لأبوبكر البغدادي.

ميليشيات الحشد الشعبي تفجر 5 مساجد جنوب بيجي

بغداد – «وكالات»: جاءت تحذيرات جديدة من انهيار الوضع الأمني في محافظة صلاح الدين هذه المرة على لسان شيخ عشائر القيسيين في بيجي، الشيخ غالب النفوس، الذي أبدى تخوفه من خطر اندلاع القتال بين أبناء العشائر والميليشيات، مناشداً حيدر العبادي بضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ضد الأخيرة التي سجلت انتهاكات جديدة بحق أبناء العشائر جنوب بيجي، وبالتحديد في منطقة المزرعة ومنطقة البعيجي.

وشملت هذه الانتهاكات إخراج العديد من الأسر العراقية من منازلهم بحجة انتمائهم لتنظيم «داعش»، مما زاد من الشحن الطائفي لدى سكان المحافظة وتفجير خمسة جوامع في قرى البوطعمة والحجاج، بالإضافة إلى أنباء عن مصادرة الحشد لسلاح أبناء العشائر في صلاح الدين.

أما في الأنبار فقد نجحت القوات المشتركة بصد هجومين للمتطرفين، الأول على ناظم التقسيم في الثرثار شمال غرب الفلوجة، والثاني في منطقة حصيبة الشرقية شرق الرمادي.

وما يزيد الوضع الأمني سوءاً هو افتقار القوات المشتركة إلى مدرعات ومنظومات صواريخ متطورة، مما يرجح تكرار هجوم التنظيم بهذه الآليات المفخخة.

وتزداد المخاوف من استمرار تقدم «داعش»، خاصة بعد إغراقه لمناطق جنوب الرمادي، ما يعرقل حتى الآن تقدم القوات المشتركة.

صحيفة أميركية : «داعش» قد يحول ليبيا قاعدة لهجماته

حذرت صحيفة «واشنطن بوست» من أن تشكل ليبيا أرضاً خصبة لتنظيم «داعش»، ومقراً لانطلاق هجماته على مناطق أخرى في الشمال الإفريقي.

وأشارت الصحيفة إلى أن توسع تنظيم «داعش» في ليبيا قد يؤدي إلى تفجر الأوضاع أكثر مما عليه الآن، في البلد الذي يعاني من حرب أهلية طاحنة. معتبرة أن العامل الرئيسي لتوسع تنظيم «داعش» في ليبيا هو الفوضى والانقسام السياسي اللذان يعصفان بالبلاد.

وأنه بالرغم من وجود أفرع أخرى لتنظيم «داعش» في عدد من البلدان حول العالم، إلا أن فرعه الليبي، هو الأقرب للتنظيم، إذ إن معظم مقاتليه شاركوا في القتال في سوريا والعراق.

مع التنويه إلى أن التنظيم يحرز تقدما على الأرض ويعزز وجوده في مدينة سرت، مسقط رأس القذافي، كما يكثف من هجماته على مصراتة الحيوية.

ووفقا لوكالة الأنباء الليبية قام تنظيم «داعش» بقتل ثلاثة جنود موالين للحكومة غير المعترف بها التي تسيطر على العاصمة، طرابلس..

وقالت الوكالة إن « بوابة الشرطة العسكرية بمنطقة أبوقرين شرق مصراتة تعرضت فجر امس الأحد لهجوم مسلح من قبل من ينتسبون أنفسهم لتنظيم داعش. وأفاد مصدر أمني وكالة الأنباء الليبية أن الهجوم أسفر عن سقوط 3 قتلى من عناصر البوابة بعد ذبحهم من قبل المتطرفين».

وأعلن التنظيم في الشهور الأخيرة مسؤوليته عن عدد من الهجمات، بما في ذلك اقتحام فندق في طرابلس وقتل العشرات.